

"الضغوط النفسية وتأثيرها علي اتخاذ القرار لدي اداري الأندية الرياضية"

الباحثة / هاجر عماد محمد عبد المنعم

المقدمة ومشكلة البحث :

يشكل الضغط النفسي ظاهره مهمه من ظواهر الحياه الإنسانية ؛ وجانبا مهما من جوانب علم النفس، وهذه الظاهرة من طبيعة الوجود الانساني، وتحدث لأي فرد في المجتمع فتعيق ممارسته لحياته اليومية.

ويعد العصر الحديث عصر العلم والتقدم والتكنولوجيا، كما يطلق عليه عصر الضغوط النفسية وعصر القلق والتوتر نظراً لسرعه التغيير، ولقد أدى هذا التطور والقلق والسعي المستمر إلى أن يصاب الفرد بحاله يطلق عليها العلماء "الضغوط" وأن هذه الضغوط التي يتعرض لها الفرد أصبحت موضع اهتمام كثير من الباحثين وخاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية لما لها من تأثيرات سلبية على شخصيه الفرد، وقد تؤدي شدة الضغوط النفسية وتكرارها لفتره طويله إلى تأثيرات سلبية في الأداء لدي الإداري الرياضي وخلل في الصحة النفسية مما قد يؤثر على الصحة المتكاملة للإداري في المجال الرياضي، وقد يصل الامر إلى الإنهاك والإجهاد النفسي والذهني فبعض المشاعر النفسية السلبية يصعب على الإداري مقوماتها ومواجهتها ويصبح عرضه للانسحاب من الرياضة.

ولقد حظي اتخاذ القرار في المجالات الادارية لإسهامه في تمكين المنظمة على مواصلة انشطتها الادارية بكفاءة وفعالية، لاسيما ان القرار يعتمد اساساً على المستقبل ويتحقق مستواه لما ينبغي عليه من توقعات، كما ان تعقد مهمات الادارة ومتطلبات أدائها في العصر الحديث وما رافقه من تطورات علمية وتكنولوجية فرض على الادارة تحديات جعل الوسائل التقليدية في اعتماد الخبرة الشخصية واستخدام الخطأ والصح غير قادرة على تحقيق اهداف المنظمة (2:239)

هدف البحث: التعرف علي مستوى الضغوط النفسية وتأثيرها علي اتخاذ القرار لدي اداري الأندية الرياضية .

تساؤلات البحث:

هل توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية و الدرجة الكلية للقدرة علي اتخاذ القرار لدي اداري الأندية الرياضية ؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي , وذلك لملائمته لتحقيق هدف البحث و طبيعة اجرائه حيث انه المنهج الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ولا يقف عند جمع المعلومات و الحقائق بل يهتم بتصنيفها وتحليل واستخلاص النتائج .

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في اداري الأندية الرياضية بمدينة اسوان بواقع "215" اداري يمثلون عدد "23" نادي رياضي بمدينة اسوان .

عينه البحث :

تم اختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث من اداري الأندية الرياضية بمدينة اسوان وذلك لعدد "85" اداري منهم عدد "25" كعينه استطلاعيه, وعدد "60" كعينه اساسيه يمثلون "17" نادي رياضي بمدينة اسوان .

توصيف عينة البحث

الإداريين	التوصيف
215	المجتمع
60	العينة الأساسية
25	العينة الاستطلاعية
85 فرداً	أجمالي العينة

يتضح من جدول (2) أن إجمالي عينة البحث بلغت (85) فرداً، وهم عدد (60) فرد عينة أساسية وعدد (25) فرد عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية.

أدوات جمع البيانات:

بغرض تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته استعانت الباحثة في جمع بيانات البحث بالأدوات التالية:

- أدوات ووسائل جمع البيانات:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية في الحصول علي البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف بحثه والإجابة علي تساؤلاته:

1- مقياس الضغوط النفسية اعداد كلا من Holahan&Moos (2007م).

2- مقياس اتخاذ القرار لمحمود , دينا كمال واخرون بكلية التربية الرياضية للبنات جامعه حلوان (2018م).

اولاً: مقياس الضغوط النفسية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس استراتيجيات مواجهه الضغوط لهولان وموس Holahan & Moos (2007م) (1) وهو يتكون من ثلاث محاور رئيسيه هي الإدراك النشط (11 عباره) , السلوك النشط (13عباره), التجنب (8 عبارات), مقياس ليكرت رباعي علي الاطلاق (صفر), قليلا (1 درجه), من حين لآخر (2 درجه) , في كثير من الاحيان (3 درجات).

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتخاذ القرار اعداد الدكتورة / دينا كمال محمود , والدكتورة/ عبير عبد الرحمن محمد واخرون بكلية التربية الرياضية جامعه حلوان فبراير عام (2018م) (3) , ويتكون علي خمس محاور ويشتمل (24) عباره , المحور الاول تحديد المشكلة يشمل (5) عبارات , المحور الثاني جمع البيانات والمعلومات يشمل (5) عبارات, المحور الثالث تحديد البدائل المتاحة وتقويمها يشمل(5) عبارات , المحور الرابع اختيار البديل المناسب يشمل(4) عبارات , المحور الخامس متابعه تنفيذ القرارات وتقويمها يشمل(5)

عبارات و للإجابة ب غير موافق درجه واحده , وافق الي حد ما تعطي درجتان, وافق تعطي ثلاث درجات.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وإجمالي درجة المحور الذي تنتمي له العبارة
بالاستبيان ن=25

استمارة استبيان أخذ القرار

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
المحور الاول تحديد المشكلة					
,680	3	,859	2	,845	1
,796	6	,823	5	,668	4
المحور الثاني جمع البيانات والمعلومات					
,895	3	,956	2	,952	1
		,675	5	,888	4
المحور الثالث تحديد البدائل المتاحة وتقويمها					
,662	3	,871	2	,812	1
		,868	5	,792	4
المحور الرابع اختيار البديل المناسب					
,891	3	,910	2	,969	1
				,891	4
المحور الخامس متابعة تنفيذ القرار وتقويمه					
,796	3	,796	2	,883	1
		,976	5	,951	4

دلالة معامل الارتباط (0,388) عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة وإجمالي درجة الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) ، وجاءت قيم معاملات الارتباط قيم

عالية حيث تراوحت بين (0,662 – 0,976) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وإجمالي درجة الاستبيان ن=25

استمارة استبيان اتخاذ القرار

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الاول تحديد المشكلة					
1	,690	2	,768	3	,530
4	,470	5	,636	6	,629
المحور الثاني جمع البيانات والمعلومات					
1	,731	2	,852	3	,739
4	,630	5	,836		
المحور الثالث تحديد البدائل المتاحة وتقويمها					
1	,704	2	,819	3	,773
4	,789	5	,841		
المحور الرابع اختيار البديل المناسب					
1	,884	2	,845	3	,866
4	,817				
المحور الخامس متابعة تنفيذ القرار وتقويمه					
1	,696	2	,626	3	,859
4	,843	5	,888		

دلالة معامل الارتباط (0,388) عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة وإجمالي درجة المحور الذي تنتمي له هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) ، وجاءت قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت بين (0,470 – 0,888) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

جدول (3)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ن=25

استمارة استبيان أتحاذ القرار

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	تحديد المشكلة	6	0,840
2	جمع البيانات والمعلومات	5	0,834
3	تحديد البدائل المتاحة وتقويمها	5	0,970
4	اختيار البديل المناسب	4	0,931
5	متابعة تنفيذ القرار وتقويمه	5	0,873
مجموع العبارات		25عبارة	

دلالة معامل الارتباط (0,388) عند مستوى (0,05)

يوضح الجدول السابق قيم معاملات الارتباط بين درجة المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ، والتي تراوحت من (0,834 إلى 0,970) ، وهي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تؤكد صدق البناء والتماسك الداخلي بين درجة عبارات كل محاور الاستبيان

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وإجمالي درجة المحور الذي تنتمي له العبارة

بالاستبيان ن=25

استمارة استبيان الضغوط النفسية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
المحور الاول الأدرارك النشط							
,985	4	,975	3	,969	2	,968	1
,969	8	,997	7	,965	6	,960	5
		,750	11	,964	10	,957	9

المحور الثاني السلوك النشط

,961	4	,945	3	,963	2	,968	1
,941	8	,936	7	,932	6	,636	5
,983	12	,882	11	,463	10	,989	9
						,978	13

المحور الثالث التجنب

,887	4	,670	3	450	2	,913	1
,669	8	,454	7	904	6	,935	5

دلالة معامل الارتباط (0,388) عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة وإجمالي درجة الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) ، وجاءت قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت بين (0,450 - 0,997) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وإجمالي درجة الاستبيان ن=25

استمارة استبيان الضغوط النفسية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
,976	4	,963	3	,972	2	,969	1
,961	8	,993	7	,973	6	,963	5
		,713	11	,953	10	,965	9

المحور الاول الأدرارك النشط

,965	4	,948	3	,959	2	,961	1
,945	8	,949	7	,939	6	,592	5
,976	12	,894	11	,430	10	,986	9
						,982	13

المحور الثالث التجنب

,902	4	,612	3	,427	2	,916	1
,615	8	,429	7	,908	6	,957	5

دلالة معامل الارتباط (0,388) عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة وإجمالي درجة المحور الذي تنتمي له هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) ، وجاءت قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت بين (0,427 – 0,986) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

جدول(6)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ن=25

استمارة استبيان الضغوط النفسية			
م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	الأدراك النشاط	11	,994
2	السلوك النشاط	13	,996
3	التجنب	8	,986
مجموع العبارات		32عبارة	

دلالة معامل الارتباط (0,388) عند مستوى (0,05)

يوضح الجدول السابق قيم معاملات الارتباط بين درجة المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ، والتي تراوحت من (0,986 إلى 0,996) ، وهي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تؤكد صدق البناء والتماسك الداخلي بين درجة عبارات كل محاور الاستبيان

الثبات :

جدول(7)

ثبات استمارة استبيان اتخاذ القرار باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن = 25)

قيمة معامل ألفا	عدد العبارات	المحاور
0,892	6	تحديد المشكلة
0,915	5	جمع البيانات والمعلومات
0,862	5	تحديد البدائل المتاحة وتقييمها
0,935	4	اختيار البديل المناسب
0,902	5	متابعة تنفيذ القرار وتقييمه
0,934	25 عبارة	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم هذه المعاملات بين (0,862 – 0,935) وبلغت قيم معاملات الثبات الكلى (0,934) وتشير هذه القيم الى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات

جدول (8)

ثبات استمارة الضغوط النفسية باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن = 25)

المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
الأدراك النشاط	11	,989
السلوك النشاط	13	,979
التجنب	8	,882
المجموع	32 عبارة	,988

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم هذه المعاملات بين (0,882 – 0,989) وبلغت قيم معاملات الثبات الكلى (0,988) وتشير هذه القيم الى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات - الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الأساسية على عينة من الإداريين في النوادي الرياضية ، وذلك لعدد (60) كعينة أساسية في الفترة من يوم السبت الموافق 2021/12/25م إلى يوم الخميس الموافق 2022/2/26م.

- المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج Excel لإدخال البيانات وبرنامج SPSS (Statistical Package Social Sciences) لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط.
- معامل ألفا كرونباخ.
- النسبة المئوية.
- اختبار كا².

عرض ومناقشه النتائج:

جدول (9)

معامل الارتباط بين الضغوط النفسية والقدرة على اتخاذ القرار ن=60

رقم المحور	محاور مقياس الضغوط النفسية	الدرجة الكلية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار	
		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأول	الأدراك النشط	,532	0,000
الثاني	السلوك النشط	,532	0,000
الثالث	التجنب	,581	0,000
الدرجة الكلية للمقياس		,544	0,000

دلالة معامل الارتباط (0,252) عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول (18) وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار بمعامل ارتباط (0,544) وترجع الباحثة هذه النتيجة الي شعور الإداريين في الأندية الرياضية بدرجة عالية من الضغوط في بيئة العمل, والتي تؤثر بشكل بالغ علي الجوانب النفسية وعلي اتخاذ القرار.

وترى الباحثة في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث ضرورة التوازن بين المتطلبات البدنية و النفسية والمقدرة علي الاستجابة واتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة و مراعاة جانب الاعداد النفسي للإداريين ورؤساء الأندية الرياضية لما له من اثر في عمليه اتخاذ

القرار ووضع استراتيجيات للعمل الإداري المنظم , والاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص للعمل في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية كون لديهم الخبرة في العمل الإداري وضرورة اعداد القادة الإداريين للأندية مراعاة تدريب الجانب النفسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من حبيب شاكر جابر واخرون (2015), غائض سعدون (2008), بيكير وليمر(2009) والتي كانت من اهم نتائجها تخفيف الضغوط النفسية واتخاذ القرارات بطرق اكثر عقلانية وضرورة تنظيم وترسيخ وتفويض السلطة لذوي الخبرة والكفاءة لاتخاذ القرار , وايضا دراسة كلا من الشراوي(2010), ويندت , جابيت (2016) و التي كانت من اهم نتائجها ضرورة مواجهه الضغوط النفسية والتعامل معها.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولا : الاستنتاجات:

الاستنتاجات الخاصة بهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية واتخاذ

القرار لدي اداري الأندية الرياضية بمدينة اسوان؟

- توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الضغوط النفسية واتخاذ القرار لدي اداري الأندية الرياضية بمدينة اسوان.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

- 1- توصى الباحثة بضرورة مراعاة الجانب النفسي للإداريين ورؤساء الأندية لما له من اثر في عمليه اتخاذ القرار.
- 2- عقد دورات تدريبية مستمرة لجميع العاملين والقيادات الإدارية بالنوادي الرياضية بمدينة أسوان لتدريبهم على امتلاك مهارات تطوير العمل الإداري في ضوء القيادة التحويلية.
- 3- ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتنوع في استخدامها كوسائط في عملية التدريب الإداري للإداريين بالأندية الرياضية.

4- ضرورة الكشف عن المعوقات التي قد تعترض الإداريين بالأندية الرياضية أثناء أداء مهامهم، وذلك من خلال الجهات المعنية وعن طريق عقد ورش عمل للبحث عن الصعوبات والمشاكل التي تعترض الإداريين أثناء تأدية المهام ومحاولة التوصل لحلول لها.

5- ضرورة الاهتمام بعملية اختيار القيادات الإدارية بالأندية الرياضية بمدينة أسوان على أن يكون ذلك الاختيار قائم على أسس علمية.

6- إجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية في الضغوط النفسية التي تواجه الإداريين بالأندية الرياضية وربطها بمتغيرات أخرى مثل القدرات الإبداعية لمواجهة الازمات .

7- وضع استراتيجية للعمل الإداري المنظم بالأندية الرياضية بمدينة أسوان.

المراجع العربية:

1. الحميد الشرقاوي : تأثير الاعداد النفسي علي مواجهه الضغوط النفسية لركلات الجراء

للاشئين في كره القدم , رساله ماجستير , كليه التربية الرياضية للبنات ,

الإسكندرية (2010م).

2. حبيب شاكر جابر واخرون : تأثير التفريغ الانفعالي علي الضغوط الناتجة من الاصابات

الرياضية للاعبين كره القدم في انديه محافظه الديوانية , مجله القادسية

لعلوم التربية الرياضية العدد 2 , العراق (2015م).

3. خليل محمد الشماع, خضير كاظم حمود: نظرية المنظمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية(2005م).

4. ديننا كمال محمود : بناء استبيان لقياس اتخاذ القرار لدي العاملين بوزارة الشباب

والرياضة , المجلة العلمية لعلوم الفنون والرياضة , جامعه حلوان , كليه

التربية الرياضية بنات , مج (51), (2018م).

5. غائض سعدون العتيبي : موقف القيادات الإدارية من تفويض السلطة وأثره على انجاز

الأعمال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض،

السعودية (2008م).

المراجع الأجنبية:

- 6-Folkman,S.,& Lazarus,R.S.(1980). An analysis of coping in a middle – aged community sample . Journal of Health and Social Behavior , 21 , 219-239
- 7-Johann weint & Tim gabbet ,(2016) : How do training and competition workloads relate to injury ? the workload – injury a etiology model , British journal of sport medicine , July2016
- 8-Wilmar, Salim, (2009): Policy making and implementation in decentralizing Indonesia: Poverty reduction strategy from "above" and "below" University of Hawaii at Mania, United States – Hawaii. AAT3367925